

رصيد الحياه

تدور الليالي والعمر يرقص و لو طال
ووضع الخلايق تتبع دروب عيشتها
تبي تبني بجانب الثريا لها منزل
يحسبون لها دايهم لهم طول مدتها
هذا يسرق وينهب ويكذب ويكسب مال
وذي يمينه عن أذى الخلق كافتها
وهذا يراقب وجهه ربي وبأحسن حال
والآخر يمينه دوم للخلق مضاتها
وكم واحد من زود حبه لكسب المال
يأجاء يصلي متجه يمين قبالتها
وذا باع خلانه وربعه وأبد مائال
ياكود المذله من الخلايق ومنتها

ما يدري بأن العمر لو طال به حال
وأن الحياه بيوم تأتي نهايتها
ولا يأخذ المخلوق من دنياه مثقال
ولا تنفعه الاملاك والمال حزتها
رصيد اليامن قابل الواحد المتعال
ما هو مكسب الدنيا ولا هو بثروتها
رصيد الحياه يزول والاخره ما زال
ومن مد حسنه تنفعه وقت حاجتها
دروس الحياه بوقتنا للذكي مدهال
تقديده درب الحق لوصول وجهتها

محمد بن شرمان اليامي

ساعة حيا

لو قلت بالنجم اهتدي من تاده وأعياء السهاد
البارحة والريح ماتت عن اطرافي يدا
من يهتدي يا سيده للضوء من تحت الرماد؟
من يستمع صوتي؟ ومن يجس عن الصوت الصدى؟
يا أهتي جيتي تعريني من ثياب الجداد؟
أنا الجداد اللي علي وجهي من غيابهك، بدا
جيتي مطريستغفر الرحمن عن ذنب العباد
وانتي ذنوب عباد ما مزوا على درب الهدى
جيتي من اقصى حنجرة فلاح في موسم حصاد
اعباد شكر و ذكر وخشوع وتناهي و حدا

فدا، يغني ما غدا للطير؟ في يوم المعاد
ان عاد؟ ما له غير أغني له، على عيني فدا
جيتي غرور ام بد طفل يكره يحاصره المهاد
كانت تغني له عشان يدوزن الخطوة هدا
هدا، وثارت، ما هدا باله من الدنيا.. عناد
استقبل الشمس وحذاف عيونها، سن، وعداد
ليل؟ للمجهول؟ للبرد؟ لعيونك؟ للبعد؟
للضفة اللي ما لعابرها من الضفة جدا؟
والله تشتت اجمعك منك وفي الظلما بلاد
ما فيه للظامي بها ليلة يبلله الندى
أنا اشتيهتك، عطرقة، تفهق عن الليل السواد
أه اشتيهتك، رقص، يتسلطن على أكباد العدا
أولاد ابعتقهم معك لله عن ظلم القياد
يمكن تكون أيامهم، وجهك و صوتي و المدى
له أنا، من ينزع اطرافي من اطراف البراد؟
النجم تاده وتاده من بالنجم يا رب اهتدي ؟
أنا، انطفيت، وما بقى تحت الرماد الا رماد
أنا، انتهيت، وما على شفاهي حبيبي، ما عدا
يارب، عطني من عطر ليلتي ساعة حيا
ما انتظر فيها ولا أفقد من الدنيا، حدا ؟

عبدالله الكايد